رئيس الوزراء الباكستاني متفائل بإمكان استئناف مفاوضات إسلام آباد.. وترامب: الإيرانيون يتوقون إلى التوقيع على اتفاق ولست منفتحاً على تقديم أي تنازلات

واشنطن تسلمت مقترحاً إيرانياً معدلاً.. ومساعٍ للحفاظ على التهدئة

طائرة مقاتلة من طراز إف-35 الشبحية اثناء تزويدها بالوقود خلال دورية روتينية فوق المياه الإقليمية في الشرق الأوسط (سنتكوم)

عواصم ـ وكالات: تسارعت وتيرة الاتصالات والجهود الديبلوماسية في أكثر من عاصمة إقليمية، سعيا للحفاظ على التهدئة ومنع استئناف الحرب ودفعا للمفاوضات، مع الاعلان عن إرسال إيران مقترحا معدلا للولايات المتحدة التي حذر رئيسها دونالد ترامب من أن الساعة تدق والوقت ينفد.

وقد أجرى الشيخ محمد بن عبدالرحمن آل ثاني رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري اتصالا هاتفيا، مع صاحب السمو الأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية السعودي.

وذكرت وكالة الأنباء القطرية «قنا» انه جرى خلال الاتصال استعراض علاقات التعاون بين البلدين، ومناقشة تطورات الأوضاع في المنطقة، لاسيما المتعلقة بوقف إطلاق النار بين أميركا وإيران، والجهود الهادفة لخفض التصعيد بما يسهم في تعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة.

وجدد رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري، خلال الاتصال، إدانة دولة قطر محاولة استهداف المملكة العربية السعودية بطائرات مسيرة، وتضامنها الكامل معها، ودعمها لكل ما تتخذه من إجراءات للحفاظ على أمنها وسيادتها وسلامة مواطنيها والمقيمين على أراضيها.

كما أعرب عن ضرورة تجاوب كل الأطراف مع جهود الوساطة الجارية، بما يفتح المجال أمام معالجة جذور الأزمة عبر الوسائل السلمية والحوار، ويفضي للتوصل إلى اتفاق مستدام، يحول دون تجدد التصعيد

كما تلقى الشيخ محمد بن عبدالرحمن، اتصالا هاتفيا من وزير الخارجية المصري بدر عبدالعاطي، جرت خلاله، مناقشة تطورات الأوضاع في المنطقة، لاسيما المتعلقة بوقف إطلاق النار، والجهود الهادفة لخفض التصعيد بما يسهم في تعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة. وأعرب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبدالرحمن، عن ضرورة تجاوب كل الأطراف مع جهود الوساطة الجارية، بما يفتح المجال أمام معالجة جذور الأزمة عبر الوسائل السلمية والحوار، ويفضي للتوصل إلى اتفاق مستدام، يحول دون تجدد التصعيد.

كذلك، بحث وزير الخارجية المصري في اتصال هاتفي آخر، مع كبير مستشاري الرئيس الأميركي للشؤون العربية والأفريقية مسعد بولس، التطورات الإقليمية.

وتناول الاتصال، بحسب بيان صادر عن وزارة الخارجية المصرية، الشراكة الإستراتيجية التي تربط مصر وأميركا، إضافة إلى الجهود المبذولة لخفض التصعيد بالشرق الأوسط، وأهمية استئناف مسار الحوار بين واشنطن وطهران، حتى التوصل لتفاهمات تحقق التهدئة. وفي ذات الاتجاه، تلقى وزير الدولة بوزارة الخارجية القطرية د.محمد بن عبدالعزيز الخليفي اتصالا هاتفيا، من نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الباكستاني محمد إسحاق دار، جرى خلاله، استعراض آخر التطورات في المنطقة، لاسيما المتعلقة بوقف إطلاق النار، والجهود الهادفة لخفض التصعيد بما يسهم في تعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة.

وأكد الخليفي دعم دولة قطر الكامل لجهود الوساطة الباكستانية الرامية إلى إنهاء الأزمة بالطرق السلمية، مشددا على ضرورة تجاوب جميع الأطراف مع هذه الجهود بما يسهم في تهيئة الظروف الملائمة للتقدم في المفاوضات، وصولا لاتفاق شامل يحقق السلام المستدام في المنطقة.

وعلى الرغم من التصريحات التصعيدية بين البلدين والتقارير الاعلامية عن أن صبر الرئيس الاميركي بدا ينفد، أعرب رئيس وزراء باكستان، شهباز شريف عن تفاؤله بإمكانية عقد جولة جديدة من المحادثات بين الجانبين في إسلام آباد.

وقال شريف الذي تقود بلاده جهود الوساطة منذ أشهر «نبذل قصارى جهدنا لضمان تحقيق سلام دائم»، مشددا على أن إسلام آباد متفائلة بعقد جولة جديدة بين الطرفين.

جاء ذلك، بعدما نقلت وكالة رويترز، عن مصدر باكستاني أمس، إن إسلام آباد أرسلت مقترحا إيرانيا معدلا لإنهاء الحرب إلى الولايات المتحدة ليل أمس الأول، في وقت بدا فيه أن المحادثات بين الجانبين لاتزال متعثرة. وأضاف المصدر لدى سؤاله عما إذا كانت الخلافات بين الجانبين ستستغرق وقتا لرأبها «ليس لدينا الكثير من الوقت»، مشيرا إلى أن البلدين «يواصلان تغيير شروطهما». ونقلت «رويترز» عن المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، إسماعيل بقائي، بأن إيران والولايات المتحدة قدمتا تعليقاتهما على المقترح الإيراني الأخير.

وأضافت أن بقائي كشف أن مطالب طهران تشمل الإفراج عن الأموال الإيرانية المجمدة ورفع العقوبات المفروضة عليها.

من جهتها، نقلت وكالة تسنيم الإيرانية عنه قوله: «قدم الأميركيون مقترحات، وقدمنا بدورنا وجهات نظرنا». وأكد بقائي استمرار المفاوضات مع الولايات المتحدة بوساطة باكستانية. وفي مؤتمره الصحافي الأسبوعي، قال بقائي، إن واشنطن نقلت «مجموعة من النقاط والاعتبارات المنقحة» عبر باكستان الأسبوع الماضي بعد أن قدمت إيران مقترحها.

وأضاف ردا على سؤال: «بعد أن قدمنا خطة النقاط الأربع عشرة، طرح الجانب الأميركي اعتباراته. وفي المقابل، قدمنا نحن أيضا اعتباراتنا».

وأوضح المتحدث أن إيران راجعت المقترحات الأخيرة خلال الأيام الماضية، وأنها أرسلت ردها إلى واشنطن عبر القناة نفسها.

بدورها، قالت وكالة تسنيم الايرانية ان طهران سلمت عبر الوسيط الباكستاني نصا جديدا من 14 بندا، يركز على مفاوضات إنهاء الحرب وبناء الثقة من جانب أميركا.

من جهتها، نقلت قناة «الجزيرة» عن مصدر في الداخلية الباكستانية أن وزير الداخلية محسن نقوي مدد زيارته لطهران يوما ثالثا، أمس، وأضاف المصدر ان الجهود الباكستانية تنصب حاليا على محاولة ضمان استمرار التهدئة.

في هذه الاثناء، قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب لمجلة «فورتشن» إن طهران «تتوق إلى التوقيع» على اتفاق لوقف إطلاق النار مع واشنطن، ثم يرسلون إليك ورقة لا تمت بصلة إلى الاتفاق الذي توصلت له.

ولاحقا، قال ترامب إنه غير منفتح على تقديم تنازلات لإيران، مجددا التأكيد أنها تريد إبرام صفقة مع الولايات المتحدة أكثر من أي وقت مضى. وأضاف ترامب في تصريحات لصحيفة «نيويورك بوست»: إيران ستعرف قريبا ما سيحدث. وهي تدرك قدرتنا على إلحاق المزيد من الألم بها.

وكان ترامب وجه تحذيرا جديدا شديد اللهجة لإيران من أجل التحرك بسرعة نحو إبرام اتفاق وإلا «لن يبقى منها شيء».

وكتب على منصته الخاصة للتواصل الاجتماعي تروث سوشيال «بالنسبة لإيران، الوقت ينفد، ومن الأفضل لهم أن يتحركوا بسرعة، وإلا فلن يتبقى منهم شيء».

وأضاف «الوقت ثمين!».

إلى ذلك، أعلنت القيادة المركزية الأميركية «سنتكوم» أمس إعادة توجيه 84 سفينة تجارية في مضيق هرمز منذ بدء الحصار الأميركي على الموانىء الإيرانية.

وذكرت «سنتكوم» في بيان على صحفتها بمنصة «إكس» انه «في اطار الحصار البحري المفروض على الموانئ الإيرانية تم توجيه 84 سفينة تجارية للعودة اما إلى أرصفتها أو إلى الميناء».

وأضاف البيان ان القوات الأميركية اعترضت طريق 4 سفن لضمان الامتثال للحصار الأميركي.

إسرائيل تعترض أسطول «الصمود» لدعم غزة في عرض البحر وتستولي على سفنه وتعتقل نشطاء

صورة نشرها موقع «الجزيرة نت» للحظة استيلاء الجنود الإسرائيليين على إحدى سفن أسطول الصمود العالمي

عواصم ـ وكالات: اعترضت قوات الاحتلال الإسرائيلية أمس أسطول الصمود العالمي الذي أبحر من تركيا الأسبوع الماضي حاملا مساعدات لقطاع غزة، وهو ما وصفته أنقرة بـ«القرصنة».

وأفادت وسائل إعلام إسرائيلية، بأن وحدات النخبة في البحرية الإسرائيلية أطلقت عملية للسيطرة على سفن الأسطول، مشيرة إلى أن عمليات الاعتراض جرت قبالة سواحل قبرص على بعد مئات الكيلومترات.

ونقلت القناة 12 الإسرائيلية عن مسؤول إسرائيلي قوله إن وتيرة السيطرة على الأسطول كانت سريعة، وأنه جرى نقل المعتقلين إلى زوارق الإنزال، مضيفا أن نهج التعامل مع الأسطول هذه المرة «هجومي، ولن يكون هناك تقديم مساعدات». وكان مصدر في أسطول الصمود قال لقناة «الجزيرة» إنه جرى اعتراض 10 سفن، في حين فقد الاتصال بعدد آخر من سفن الأسطول.

ويعد «أسطول الصمود العالمي» ثالث مبادرة خلال عام تهدف إلى كسر الحصار الإسرائيلي على قطاع غزة الذي يعاني من نقص حاد في الغذاء والمياه والأدوية والوقود منذ اندلاع الحرب الإسرائيلية على القطاع في أكتوبر 2023. وطالب المنظمون عبر منصة إكس «بمرور آمن لمهمتنا الإنسانية القانونية وغير العنيفة. يجب على الحكومات أن تتحرك الآن لوقف هذه الأعمال غير القانونية أو أعمال القرصنة التي تهدف إلى استمرار الحصار الإسرائيلي الإبادي على غزة».

من جانبها، نددت أنقرة بشدة باعتراض القوات الإسرائيلية للأسطول، واصفة ذلك بأنه «عمل قرصنة».

جاء في بيان لوزارة الخارجية التركية قالت فيه «ندين تدخل القوات الإسرائيلية في المياه الدولية ضد أسطول الصمود العالمي، في عمل جديد من أعمال القرصنة».

وأكدت الوزارة أن هجمات الاحتلال الإسرائيلي وسياساته «الترهيبية لن تستطيع بأي حال من الأحوال إعاقة سعي المجتمع الدولي إلى تحقيق العدالة والتضامن مع الشعب الفلسطيني».

وشددت على ضرورة ايقاف الاحتلال هجماته بشكل فوري والإفراج عن جميع النشطاء المعتقلين دون شروط، مشيرة إلى اتخاذ السلطات التركية الخطوات اللازمة لضمان عودة مواطنيها المشاركين في الأسطول إلى جانب التنسيق مع الدول المعنية.

أنباء لبنانية

استمرار العمل على وقف لإطلاق النار بمسعى لبناني ـ أميركي

عون: إطارنا للمفاوضات يتمثل بالانسحاب الإسرائيلي وانتشار الجيش على الحدود وعودة النازحين

بيروت ـ ناجي شربل وبولين فاضل

يستمر الترويج في بيروت لوقف إطلاق نار شامل وتام يعمل للحصول عليه، بمسعى لبناني رسمي مشترك مع دوائر العاصمة الأميركية واشنطن، من دون ان تعكس التطورات الميدانية على الأرض الوصول إلى هذه الرغبة اللبنانية المنتظرة.

ولا تبدو الساعة الصفر لوقف إطلاق النار قريبة، وفقا لتجارب سابقة عدة، إلا ان الجانب الرسمي اللبناني، وتحديدا رئاسة الجمهورية، يجهد في سبيل ذلك، مع يقينه ان أي اتفاق لوقف إطلاق النار لابد أن يأتي ضمن حزمة متصلة تضم المضي في المباحثات السياسية، وتقديم ضمانة لبنانية رسمية بعدم شن هجمات من أراضيها. وفي نشاط القصر الجمهوري ببعبدا، اطلع رئيس الجمهورية العماد جوزف عون من المدير العام للأمن العام اللواء حسن شقير على نتائج زيارته إلى كل من فرنسا والولايات المتحدة الأميركية. كما عرض معه أوضاع المديرية وعملها.

رئيس الجمهورية قال أمام النائب ميشال ضاهر مع وفد من الاتحادات الزراعية: «الإطار الذي وضعه لبنان للمفاوضات، يتمثل بالانسحاب الإسرائيلي ووقف إطلاق النار وانتشار الجيش على الحدود وعودة النازحين والمساعدات الاقتصادية أو المالية للبنان. أما ما يتم تناوله خلاف ذلك فهو غير صحيح. وواجبي، وانطلاقا من موقعي ومسؤوليتي، ان أقوم بالمستحيل وبما هو أقل كلفة كي أوقف الحرب على لبنان وشعبه.. لقد اختبرنا الحروب والى أين أوصلت لبنان، فهل من أحد يستطيع تحمل كلفتها بعد؟».

رئيس الجمهورية العماد جوزف عون مستقبلا المدير العام للأمن العام اللواء حسن شقير في بعبدا (محمود الطويل)

وأضاف: «سأواصل السعي لدى المملكة العربية السعودية لفتح الأسواق أمام الإنتاج اللبناني، ولتقديم التسهيلات للمزارعين في الداخل اللبناني لتمكينهم من الاستمرار في الظروف الصعبة التي يمر بها لبنان».

بدوره، وزير الإعلام بول مرقص تحدث بعد الاجتماع الوزاري الدوري في السرايا، وقال ان رئيس الحكومة نواف سلام: «أحاط الوزراء بإطار المسار التفاوضي (مع إسرائيل)، وصرح تحديدا بأن هناك متابعة للترتيبات العملية المتعلقة بوقف إطلاق النار في ظل الوضع الإقليمي الصعب».

من جهة أخرى، يزور الموفد الفرنسي الرئاسي جان ـ إيف لودريان لبنان إما قبل عيد الأضحى المبارك أو بعده، تأكيدا على دور فرنسا في لبنان. وسيجدد المبعوث الفرنسي موقف بلاده الداعي إلى وقف الحرب وحصر السلاح بيد الدولة اللبنانية وحدها، كما سيؤكد من خلال هذه الزيارة على أهمية الدور الذي تلعبه بلاده في لبنان إن لم يكن من خلال قوات حفظ السلام في الجنوب أو «اليونيفيل» التي ستنتهي مهامها نهاية السنة الحالية، فمن خلال قوات ثانية عسكرية يكون لفرنسا دور أساسي فيها، وتحافظ من خلاله على حضورها المتقدم في لبنان. وفي الجانب المتصل بقانون العفو العام الذي يتم التحضير له، كتب رئيس حزب «القوات اللبنانية» د.سمير جعجع في حسابه عبر «إكس»: «حرام التلاعب بقانون العفو لأغراض سياسية ضيقة. هناك الكثير من المظالم التي وقعت في المرحلة الماضية، ويجب رفعها عن أصحابها».

وفي هذا السياق، دعا رئيس المجلس النيابي نبيه بري إلى اجتماع لهيئة مكتب المجلس عصر اليوم، مع ترجيح تحديد جلسة عامة لإقرار قانون العفو العام من عدمه نهاية الأسبوع الحالي أو بداية الأسبوع المقبل.

اقتصاديا، يتواصل الحديث عن تقديرات الخسائر المباشرة وغير المباشرة لحرب 2024 التي لم تنته إلى إعادة إعمار، وحرب 2026 المستمرة أقله جنوبا وبقاعا. وفي وقت كان تقرير للبنك الدولي قد قدر الأضرار الاقتصادية لحرب 2024 بـ 14 مليار دولار عبارة عن 6,8 كدمار بنيوي و7,2 كخسائر اقتصادية غير مباشرة في الإنتاج وضياع الفرص، تشير التقديرات لكلفة الحرب الحالية إلى رقم يناهز الـ 11 مليار دولار ومرشح للارتفاع طالما عداد الحرب لا يزال يتحرك صعودا، ما يعني أن مجموع الحربين يتخطى الـ 25 مليار دولار.

في ميدان الجنوب والبقاع، أغار الطيران الحربي الإسرائيلي أمس على تبنين في قضاء بنت جبيل ومجدل سلم في قضاء مرجعيون. وأفادت «الوكالة الوطنية للإعلام» الرسمية اللبنانية، بأن الطيران الحربي الإسرائيلي شن غارة على مجمع سكني وتجاري على أوتوستراد دير الزهراني ودمره. كذلك دمرت منازل في غارة بين بلدتي حاروف والدوير في قضاء النبطية. وبعدها استهدفت غارة بلدة معركة كبرى بلدات قضاء صور.

وبعدها وجه المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي إنذارا بالإخلاء إلى سكان بلدات حاروف (قضاء النبطية) والبرج الشمالي ودبعال (قضاء صور)، في حين استهدف البقاع بغارة، اذ أصاب صاروخ موجه شقة تقطنها عائلة فلسطينية عند أطراف مدينة بعلبك لجهة المدخل الجنوبي، ما أدى إلى مقتل القائد في حركة الجهاد الإسلامي وائل عبدالحليم وابنته.

الأسير مروان البرغوثي يحصل على أعلى الأصوات في انتخابات مركزية «فتح»

رام الله ـ كونا: أعلنت رئاسة المؤتمر العام الثامن لحركة «فتح» أمس أن الأسير في سجون الاحتلال الإسرائيلي مروان البرغوثي حصل على أعلى الأصوات في انتخابات اللجنة المركزية للهيئة القيادية العليا للحركة التي تقود السلطة الفلسطينية. وأظهرت النتائج الرسمية غير النهائية لانتخابات اللجنة المركزية، التي أعلنتها رئاسة المؤتمر في مؤتمر صحافي في مدينة رام الله، تجديد المؤتمر الثامن ثقته بتسعة أعضاء من السابقين وفوز تسعة وجوه جديدة.

وتتشكل اللجنة المركزية من 23 عضوا من بينهم رئيس الحركة و18 عضوا ينتخبهم المؤتمر العام للحركة إضافة إلى أربعة أعضاء آخرين يوصي الرئيس بإضافتهم، بموافقة اللجنة المركزية بأغلبية الثلثين، ومصادقة المجلس الثوري. وانتخب أعضاء المؤتمر الثامن الذي انعقد في 14 الجاري وأنهى أعماله السبت الماضي بمدينة رام الله بالإجماع الرئيس محمود عباس رئيسا للحركة.

ومن بين الأعضاء السابقين الذين منحهم المؤتمر الثقة: نائب رئيس السلطة حسين الشيخ وأمين سر اللجنة المركزية السابق جبريل الرجوب ونائب رئيس الحركة محمود العالول ورئيس الوزراء السابق محمد اشتية ورئيس جهاز المخابرات السابق توفيق الطيراوي ومحمد المدني.

أما الوجوه الجديدة التي فازت في الانتخابات لتصبح في أعلى هيئة قيادية لحركة فتح التي أطلقت الثورة الفلسطينية وقادتها، فهي: نجل الرئيس ياسر عباس واثنان من الأسرى المحررين هما زكريا الزبيدي الذي قاد كتائب شهداء الأقصى في جنين وتيسير البرديني ورئيس المخابرات ماجد فرج ومحافظة رام الله والبيرة ليلى غنام وإياد صافي وموسى أبو زيد ومحافظ القدس عدنان غيث.